

نظاهر كلامه ايضا انه لا يملك ان يرسل سوك الا رسال وليس كذلك
 بل فيه الهيم بن جميل قال الذي هي في الصنع ما حفظه متاكر
الزهد في الدنيا ربح الثواب والهدى في الدنيا خسران
 نعمته بقسمه الله فان ما في يده قد يكون مرقق غيره ولا يفرح به ولا
 يظن ولا الى ما يراه من ذنوبه فيستريح قلبه من همها وعمها ينفق
 منها ما يريد من كذا الحرف وكثرة التفتيح يظلمها في يدهم قلبه على فان
 ولم ينصب فيما هو ت وانه جميل في ذلك بعد به قلبه في وقع مالم ينصب منها
 ويحزن له في ذلك على كل ما يفتن منها فتستجده الله بنيا وبجميع من يجيد
 الهوى بطال من هذه مة المولى فيتسوا قلبه بيطال الله وبعده القلوب
 من الله القلوب القاسية **الروعة فيها تكثر الهم والحزن والمطالبة لنفسه**
القلبية ومن تم ترك الصعبة السعي في تحصيلها بالكلية واستعمل الكرام
 بالعلوم والمعارف وبالهدى حتى لم يبقوا من اوقافهم شيئا الا يوم
 مسنوعون يد ذلك ومن حصلها منهم الما كان خازن الله وذاه بطا في
 زهره فيها لا يتم لم مسكوا هال انهم بل لم يستحقين وقت الحاجة
 بحسب ما يستطيه الاثرها وديوعاية الاصاح تبتسب سبيل بعض
 الصوفية اذا كان عتيقة الزهد ترك شي ليس له فالزهد جلاله لا نه
 مان له الا في عدم ولا وجود له تقاله صحيح كمن سعى الزهد في جميع
 من حجاب الراجحة على الدنيا بالجميع بها صحيح كمن سعى الزهد في بعض
 عليه فله تركه الا في اواما المعارف ولا قيمة للزهد تنده لعلمه ما انت
 ما قسم له لا يتصور تخلفه وما لا يمكنه اخذه فاستراح والدنيا كما لا تترك
 عندهم جناح بعوضه هلا يرون الزهد عندهم مقامها وعليه
 قبيله
 تجرد عن قيام الزهد قلبه فانت كفى وعدك في سهرود
 الزهد في سواك وليس منى اراه سواك باسرا الوجود
 ومنهم من احقر الدنيا في الدنيا مالم يرضى بتعظيمه فراه كسفة خفارته
 عنده ما ومنهم من تخلق باخلاق الله وورث الوجوه كله من صغير الله
 فلم يزد في شي بل استعمل كل شي فيها خلق له وهو الكمال وانما زهد
 الما يبتسب في الهدى ياتى سعة عليهم تسبقا فان دله مة مقامهم باحد
 من دونه نهاية الدنيا من زهد ومن لم يزد في انظر لمنهم
 يزهدون وبانظر لا منهم يزهدون وانفسهم ولا
 الزهد ترك وترك التزك معلوم يانه مسك ما في الكف مقبوع

الزهد

ان يهدى اليه العلم مرتبة فمر عند اصل الجمع مفروض
 اي لا نعماء الا تحقيق باخلاق الله وهو يهدى في الكون لا يهدى به ولو
 تركه لا يصحبل في الحق فينقل المراهدين من خلقه في زكرك انك الدنيا كل
 نفسك الخارج من جوفك من الدنيا فانك تروى **الفصاحي** في مسند الشهاب
عن ابن عمر بن العاص ورواه ايضا ابن دل والكاك والطرائق والادب على
 وغيرهم فود له الله للفضاعي والتمساره عليه عز جيد والله اعلم ثم اخبر
 الرابع وتيلوه لجز الخامس من اول حرف السين تخبرنا يوم الخميس المبارك
 غايه سره حوال المباركة من شهر السنة واحد وستين ومائة والى من
 الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام على جد النبي
 الى انه تعالى سلمه من الحاج سلامة بن الحاج بخاري بن
 ضيف الله السند زكريا القزويني الا زهد في غير
 الله له ولوالده ولما كنه وفيه توافيه ونظر
 فيه وركى فيه شيئا واصحبه وديعلا
 بالقرعة لكل المسلمين امين
 وصلى الله على سيدنا
 محمد النبي الامر على
 اله وصحبه
 وسلم
 آمين

